### تناقش خلال اجتماعاتها في جنوب إفريقيا إنشاء عملة موحدة للدول الأعضاء

# قمة «بريكس» تنطلق اليوم وسط آمال كبيرة بإحداث تحولات اقتصادية عالمية

"وكالات": تستضيف جنوب إفريقيا اليوم الثلاثاء قمة مجموعة دول بريكس في مسعى لترسيخ دورها في النظام الاقتصادي العالمي، حيث تناقش جملة من الملفات بحضور أكثر من 40 رئيس دولة وحكومة، بالإضافة إلى قادة دول المجموعة التي تضم كل من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

ومنذ تأسيسها في العام 2009 تسعى مجموعة دول بريكس للتحول إلى قوة اقتصادية عالمية على غرار دول مجموعة السبع الصناعية. وقد وقفت عقبات كثيرة في وجه تحقيق هذا الحلم، لكن دول المجموعة قطعت أشواطاً لا بأس بها لفرض نفسها كقوة عالمية.

وستناقش قمة المجموعة التي تستضيفها جنوب إفريقيا هذا العام قضايا وملفات عديدة.

ويأتي التوسع في عضوية المجموعة على رأس جدول الأعمال، بعد أن تم تجاهل هذا البند في القمم السابقة، وهناك حاليا 23 دولة تصطف للانضمام للمجموعة، بما في ذلك إندونيسيا والمملكة العربية السعودية ومصر.

**23 دولة تترقب الانضمام إلى المجموعة بما في ذلك السعودية ومصر وإندونيسيا**

الملف الثاني والمطروح بقوة للنقاش هو العملة المشتركة، حيث سيعيد التكتل إحياء فكرة تقليص هيمنة الدولار على مدفوعات التجارة العالمية، وقد عاد النقاش حول العملة الموحدة إلى الظهور بعد ارتفاع أسعار الفائدة والحرب الروسية الأوكرانية التي أدت إلى ارتفاع قوة العملة الأميركية، إلى جانب تصاعد تكلفة السلع المسعرة بالدولار.

ويقترح أعضاء في مجموعة "البريكس" زيادة استخدام العملات المحلية في التجارة البينية وإنشاء نظام دفع مشترك. وبالفعل بدأ العديد من دول "بريكس" في تسوية صفقات تجارية ثنائية بالعملات المحلية.

ومع ارتفاع التجارة البينية 56% إلى 422 مليار دولار على مدى السنوات الخمس الماضية، وبلوغ الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس نحو 26 تريليون دولار، أي أكثر من ربع الناتج الإجمالي العالمي، بدأ التفكير جدياً في تعزيز دور بنك التنمية الجديد من خلال توسيع مصادر تمويله. البنك الذي أسسته مجموعة البريكس في 2015 كبديل لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، تقلص دوره بسبب العقوبات الغربية على روسيا التي كانت تمثل أحد مصادر التمويل.

بالإضافة إلى تمويل التنمية؛ سيكون الأمن الغذائي ملفاً رئيسيا على جدول أعمال قمة مجموعة "بريكس"، على خلفية الإجراءات التي اتخذتها الهند وروسيا والتي ساهمت برفع أسعار الغذاء عالميا. وقد فرضت الهند قيودا على تصدير الأرز لحماية سوقها المحلي، فيما انسحبت روسيا من اتفاق لضمان المرور الآمن لصادرات الحبوب الأوكرانية. وقد جعلت هذه الإجراءات الوضع الغذائي أسوأ في الدول الفقيرة، التي لطالما تغنت مجموعة "بريكس" بدعمها والدفاع عن حقوقها. في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مقال بمجلة «أوبونتو» الجنوب أفريقية، أنه سيجري إعطاء الأولوية لزيادة دور العملات الوطنية في التسويات المتبادلة، فضلاً عن تعزيز إمكانات «بنك التنمية الجديد» و«ترتيب الاحتياطي الطارئ» لمجموعة «بريكس»، خلال قمتها المقررة أن تبدأ اليوم الثلاثاء في جوهانسبرغ، وحتى بعد غد الخميس.

**لافروف: سنعطي الأولوية لزيادة دور العملات الوطنية في التسويات المتبادلة فضلا عن تعزيز إمكانات «بنك التنمية الجديد»**

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن لافروف قوله إن «من بين الأولويات تعزيز إمكانات بنك التنمية الجديد وترتيب الاحتياطي الطارئ لمجموعة "بريكس"، وتحسين آليات الدفع، وزيادة دور العملات الوطنية في التسويات المتبادلة. ومن المقرر التركيز على هذه القضايا في قمة "بريكس" في جوهانسبرغ». وأشار لافروف إلى أن الدول الأعضاء في «بريكس» لا تهدف إلى استبدال الآليات المتعددة الأطراف القائمة، ناهيك عن أن تصبح «قوة جماعية مهيمنة» جديدة.

وأوضح الوزير الروسي: «على العكس من ذلك، دعت بلدان "بريكس" باستمرار إلى تهيئة الظروف لتنمية جميع الدول. وتسعى مجموعة "بريكس" إلى تقديم حلول شاملة على أساس نهج تشاركي».

وأضاف لافروف، في المقال، أن روسيا مقتنعة بأن مجلس الأمن الدولي يجب أن يحمي مصالح الدول النامية، بما في ذلك الدول الأفريقية.

جانب من اجتماع سابق لمجموعة دول "بريكس"

### خام برنت صعد 66 سنتا إلى 85.46 دولارا للبرميل

# أسعار النفط ترتفع بعد توقعات انخفاض المعروض في الأسواق

ارتفعت أسعار النفط أمس الاثنين مع قلة المعروض العالمي بفعل خفض الصادرات من السعودية وروسيا، الأمر الذي تفوق في تأثيره على مخاوف متعلقة بنمو الطلب العالمي في ظل أسعار فائدة مرتفعة.

وبحلول الساعة 06:59 بتوقيت غرينتش صعدت أسعار خام برنت 66 سنتا إلى 85.46 دولار للبرميل. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 71 سنتا إلى 81.96 دولار للبرميل.

ينقضي أجل عقود خام غرب تكساس الوسيط لشهر سبتمبر/أيلول غدا الثلاثاء، وارتفعت عقود أكتوبر الأكثر نشاطا 73 سنتا إلى 81.39 دولار للبرميل.

وتسحب الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، مستويات قياسية من المخزونات جمعتها في وقت سابق هذا العام إذ تقلص المصافي الصينية المشتريات بعد تخفيضات في الإمدادات طبقتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها ومنهم روسيا أو المجموعة المعروفة باسم أوبك+. ودفع هذا أسعار النفط إلى تجاوز 80 دولارا للبرميل.

وفي يوليو/تموز انخفضت الشحنات السعودية إلى الصين 31% مقارنة بيونيو/حزيران، فيما ظلت روسيا بخامها الذي يباع بأسعار أقل، أكبر مورد للصين وفقا لبيانات الجمارك الصينية.

أسعار النفط سجلت ارتفاعا في الأسواق العالمية أمس

## "المركزي الألماني": اقتصادنا: لن يخرج من الكساد في الربع الثالث من العام الحالي

برلين – "كونا": أظهرت توقعات البنك المركزي الألماني أمس الاثنين، أن الاقتصاد الألماني الأكبر في أوروبا لن يخرج في الربع الثالث من الكساد، الذي رافقه في الربعين الأول والثاني من العام الحالي.

وذكر البنك في تقريره الشهري الذي قدمه البنك للصحفيين من مقره بمدينة "فرانكفورت"، ان التوقعات تشير إلى أن نمو الاقتصاد الألماني في الربع الثالث "سيراوح مكانه"، ما يعني البقاء في مرحلة الكساد وعدم القدرة على تحقيق النمو.

وعزا التقرير ذلك إلى بقاء الطلب منخفضا على البضائع الألمانية، موضحا انه يرصد تحسنا في قطاع الاستهلاك، بسبب استقرار أسواق العمل، ولكن تراجع الطلب الخارجي على البضائع الألمانية، لا سيما الآلات وارتفاع نسب الفائدة على قروض الإعمار، يجعل الاقتصاد الألماني في الربع الثالث غير قادر على مغادرة مرحلة الكساد.

وحول ظاهرة ارتفاع الأسعار قال البنك إنه يتوقع بقاء أسعار المواد الغذائية وأسعار الطاقة والخدمات مرتفعة في الربعين الثالث والرابع من العام الحالي ولكن هذا الارتفاع سيكون أقل مقارنة بالنصف الأول من العام الحالي.

وأضاف أنه يتوقع لمجمل العام الحالي ارتفاعا في الأسعار بنسبة ستة في المئة وللعام المقبل 3ر1 في المئة وذلك بعد أن تعدت نسبة التضخم في العام الماضي عشرة في المئة.

وطمأن التقرير بخصوص أسواق العمل قائلا إن "هذه الأسواق ستبقى في مجمل العام الحالي مستقرة رغم جميع الظروف غير المواتية بسبب ارتفاع أسعار الطاقة وتوقعات بإفلاس بعض الشركات".

وكان الاقتصاد الألماني قد انكمش في الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 1ر0 في المئة مقارنة بالربع الثالث من العام ذاته وبنسبة 4ر0 في المئة في الربع الأول من العام الحالي وبنسبة 6ر0 في المئة في الربع الثاني من العام ذاته.

# الصين: خفض سعر الفائدة الأساسي على القروض لأجل عاما واحدا

أعلن بنك الشعب الصيني "البنك المركزي" أمس، خفض سعر الفائدة الأساسي على القروض في الصين، وهو معدل الإقراض القياسي القائم على السوق من نسبة 3ر55 في المئة إلى نسبة 3ر45 في المئة، وذلك للمرة الثانية خلال العام الجاري.

وذكر البنك في بيان ان معدل سعر الفائدة الأساسي على القروض لأجل أكثر من خمس سنوات، والذي يستند إليه العديد من المقرضين في تحديد معدلات الرهن العقاري الخاصة بهم ظل دون تغيير عند نسبة 4ر2 في المئة.

وفي تعليق على الخفض الأخير لسعر الفائدة الأساسي على القروض، قال محللون ان المعدل المنخفض سيساعد في تقليل تكاليف التمويل وتحسين الطلب على القروض، ما يعزز زخم الاستهلاك والاستثمار.

وكان بنك الشعب الصيني قد خفض العديد من أسعار الفائدة في الأسبوع الماضي لدعم الانتعاش الاقتصادي، بما في ذلك سعر الفائدة على القروض لأجل عام لبعض المؤسسات المالية من نسبة 2ر65 في المئة، إلى نسبة 2ر5 في المئة وسعر الفائدة لعمليات إعادة الشراء العكسي لأجل سبعة أيام، من نسبة 1ر9 في المئة إلى نسبة 1ر8 في المئة.

وفي إطار تسهيلات الإقراض الدائمة للبنك المركزي تم كذلك الاسبوع الماضي، خفض أسعار الفائدة على القروض لآجال ليلة واحدة وسبعة أيام وشهر واحد، بواقع 10 نقاط أساس لتصل إلى نسبة 2ر65 في المئة و2ر8 في المئة و3ر15 في المئة على التوالي

البنك المركزي الصيني